الإعراض عن صريح الحكم .

كقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى ا ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على ا 1 أعرض عن ذكر مقدار الجزاء والثواب وذكر ما هو معلوم مشترك بين جميع أعمال البشر تفخيما لمقدار الجزاء لما فيه من إبهام المقدار وتنزيلا له منزلة ما هو غير محتاج إلى بيانه على حد فمن كانت هجرته إلى ا ورسوله أعرض عن ذكر الجزاء إلى إعادة الشرط تنبيها على عظم ما ينال وتفخيما لبيان ما أتى به من العمل فصار السكوت عن مرتبة الثواب ابلغ من ذكرها .

وكقوله تعالى إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع اجر من أحسن عملا 2 وهذه الآية تتضمن الرجوع والبقاء والجمع ألا تراه كيف رجع بعد ذكره المبتدأ الذي هو الذين عن ذكر خبره إلى الشروع في كلام آخر فبنى مبتدأ على مبتدأ وجمع والمعنى قوله إنا لا نضيع 2 من خبر المبتدأ الأول وتقديره إنا لانضيع أجرهم لأنا لا نضيع أجر من أحسن عملا